

غريب الحديث لابن قتيبة

رجلاً يأنحُ ببطْنه فقال : ما هذا ؟ فقال : بَرَكَهٌ من اللّٰه . فقال بلّ هو عَذَاب يُعَذِّبُكَ اللّٰه به .

يرويه حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن .

قولُهُ : يأنحُ ببطْنه هو من الأنوح صوت يُسمَع من الجَوْف ومعه نَفَس وبُهِر يَعْتري السمين من الرجال إذا مشى والفَرَس الخَوَار الثَّقِيل يقال : أنح يأنح أنحاً وهو رجُل أنوح وفَرَس أنوح قال الشاعر : " من الرجز " ... جرى ابنُ ليلَى جرّية السَّبوح ... جرّية لا كابٍ ولا أنوحٍ

وقال أبو محمد في حديث عُمر رضي اللّٰه عنه انّه لمّا دنا من الشّمام ولَقِيه النّّاس جَعَلُوا يتواطَئون فأشكعه ذلك وقال لأسلم : انّهم لن يروا على صاحبك برزّ قوم غَضِبَ اللّٰه عليهم .

أشكعه : فيه قولان يقال اغْضَبه ذلك تقول أشكعني الامر وأَغْظَظني أي : اغْضَبَني ويقال أشكعه : أمَلَّه وأَضْجَره . يقال : شكعت من كذا إذا مَلَلته وهذا أعجب إلي الأول لِقَوْل أبي وَجزة : " من البسيط "